Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

باسرائيل ، وحول كيفية تحقيق إقامة الدولة فعلا على الأرض وإمكانية ذلك • ومن أشد المعارضين في الأرض المحتلـة للاعتراف باسرائيل والقبول بأي حل دون تحرير كامل التراب الفلسطيني وإسقاط المشروع الصهيوني نهائياً هو التيار الاسلامي • يقول الدكتور فتحي إبراهيم (أحـد قياديي الجهاد الاسلامي في فلسطين) موضحاً مفهوم حركة الجهاد الاسلامي ونظرتها الى الصراع الدائر في المنطقة العربية والمتمثل بالصراع العربي الصهيوني والمواجهة الفلسطينية الاسرائيلية •

« كانت الدولة في أوربا دولة نخبة (امبراطورية رومانية ، ثـم امبراطورية رومانية مقدسة تحت سيطرة رجال الدين والملوك التابعين لهم ، ثم الدولة القومية البرجوازية ••• »

« أما بلادنا فلم تعرف هذا النوع من الدولة ، إذ لم تكن الدولة في بلادنا دولـة نخبة ولا دولة طبقة ولا دولة هيئة دينية مهيمنة فوقية ، بل كانت دولة الشرع • الاسلام لم يعرف سوى دولة الشرع رغم أخطاء بعض الحكام وانحرافاتهم ، إلا أنهم كانوا دائماً يحتمون بالشرع • إذن الدولة الاسلامية هي في طبيعتها دولـة القانون (الشرع) » •

« لكن الدول الأجنبية ذات الطابع الاستعماري استطاعت أن تحقق مشروعها الاستعماري في بلادنا عن طريق استلاب قطاع واسع من النخبـة في العالم الاسلامي لصالح مرجعيته الثقافية والحضارية ، وعن طريق تمزيق العالم الاسلامي (بما فيه الوطن العربي) بالقوة •

لهذا لم تكن الدولـة القومية العربية مطلباً جماهيرياً ، ولم تكن نتاجاً لتطور سياق تاريخي وعوامل داخلية ، بل هي جزء مـن مشروع استعماري غربي عالمي • »

« ومع ذلك لم يرتض الاستعمار لنا ما ارتضاه لنفسـه (إقامة الدولة القومية العربية الواحدة) بل فرض على العرب الدولة الوطنية